



إلى جوار كل هذا كان مجيئه فرحاً , لأن الهدف منه :
١٥ - منح الحياة للناس .

لأن قبل مجيئه كان محكوم على الناس بالموت والهلاك , ولكن بمجيئه منح لهم الحياة , سواء كانت الحياة من موت الخطية (يو ٥ : ٢٥) , أو الحياة الأبدية (يو ٥ : ٢٨ , ٢٩) , (يو ٣ : ١٤ - ١٦) , إذا قبلوا .

ومن هنا كان مجيئه فرحاً للناس , لأن الهدف منه حياتهم الروحية والأبدية .



أخيراً فإن ميلاده لم يكن مفرحاً فقط بالنسبة للبشر أو للأرضيين , بل أيضاً:
١٦ - كان مفرحاً للملائكة وللسمائيين عموماً .

لأنه من بعد الميلاد , يأتي الصليب والفداء , ويصطلىح الناس مع الله , والسمائيون مع الأرضيين والشعب مع الشعوب (اليهود مع الأمم) , وتهدم مملكة الشيطان ويؤسس ملكوت الله على الأرض بانتشار الإيمان بين الناس . ومن وراء كل هذا فرح الملائكة بل وكافة السمائيين , لأن بميلاد المسيح يتحقق كل هذا . وعبروا عن فرحهم بالتسبيح قائلين : « المجد لله فى الأعالي , وعلى الأرض السلام , وبالناس المسرة » (لو ٢ : ١٤) .

وكل عام وأنتم بخير .

تحريراً فى ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٥ م

بنعمة الله

الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة والعدوه

